يخترق جموعاً مترامية على عربيته تبركاً وتبريكاً والنساء يصحن من البيوت بالفاظ الفرح وزغاريد السرور فكان هذا اليوم من اعظم اعياد الطائفة ولم يرَ تجمعهم على شيء كتجمعهم حول ابيهم البرّ الرؤف بهم وكان هذا عملاً مبروراً من اعمال الوزارة الرياضية متوجاً بشفقة الحضرة الخديوية التي تعلقت ارادتها السنية بادخال هذا السرور على طائفة انطلقت السنتها بالدعاء لحضرته الفخيمة فنهنئ اخوان الوطنية بما نالوه من الانس بغذاء ارواحهم ونرجو عودة الالفة بين الحزبين كما كانا عليه اباؤهم الاولون

—*—

المهندس

جريدة علمية منشئها ومحررها حضرة الفاضل الالمعي صديقنا احمد افندي كامل احد مهندسي ديوان الاوقاف وقد صدر العدد الاول منها في حجم كبير ٤٨ صحيفة مشحوناً بالفوائد العلمية محلى بالمسائل الرياضية مختتمًا بالمسائل الفلسفية كانهُ بحر زاخر تقذف امواجه اللآليءَ على شاطىء الافكار وهي تصدر كل شهر مرة وقيمة الاشتراك فيها ١٠٠ قرش وانه لثمن قليل لخير كثير مما تكفلت به هذه الجريدة الوطنية التي قام بتحريرها هذا الفاضل وتولى القسم الفلسفي منها صديقنا الجهبذ المحقق الفاضل الكامل حضرة حسن بك حسني محرر جريدة النيل الغراء وتولى القسم الطبي الالمعي الثقة الدكتور مهدي بك محرر جريدة حكمت الفارسية الوضاء فنحث حضرات المهندسين الوطنيين واهل الادب ومحبي

العلوم على الاشتراك فيها ليفيدوا و يستفيدوا والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

—*—

﴿ باب الرثاء ﴾

ابى علينا بعض الافاضل الا نشر بعض المراثي قياماً بحق ناظميها ومنشئيها بعد ان كنا صرفنا النظر عن نشرها فظوعاً لامر د ننشر منها البعض فمن ذلك ابيات لحضرة افضل الفضلاء وامام محراب الادب الاستاذ الشيخ علي الليثي قال ايده الله

عز النديم الذي قد عز مشتهرا ... وصنوه عن اب في الخلد نال قرى
قد هام بالعالم العالي وشوقه ... حب اللقاء فاهدى الروح منتظرا
ما زال مصباح من صارت سلالته ... مثل المصابيح فينا عند من نظرا
عش يا نديم وقل فيما نؤرخه ... لم يخب مصباح ناج للبقاء سرى

سنة ١٣١٠ ٦٨٢ ١٤١ ٥٤ ١٦٣ ٢٧٠

ومنها قصيدة العلامة الفاضل الشيخ سعيد علي الموجي احد علماء الازهر التي نظمها على لسان استاذنا الاكبر وشيخنا الاطهر الاستاذ السيد شحاتة القصبي حفظه الله تعالى قال اعزه الله

نَعَى المجدُ اصلَ المجد فرعَ بنى الزهرا ... ابا الفضل مصباحاً وطلعته الزهرا
وكان غزير الفضل مكتنف الذُرا ... كريم المحيّا يمطِر البِشرَ مُفتَرّا
تلوذ المنى منه بامجد اروعٍ ... بعيد مجال الصوت والصيت مذاثرى
تقسّمه شيأن جودٌ وهمةٌ ... فاونةً غيثٌ واونةً دهرا

فمن للعوافي تاتلي حين يمت ... يميناً لقد فاضت يمينك باليسري
ولا غرو فهو البحر يقذف بالمنى ... اذ اليمن في يمناه واليسر في اليسرى
عزيز علينا ان نراك ابا الضيا ... واضلع تلك الارض تحويك مزورا
عزيز علينا ان غربت وطالما ... طلعت لنا شمسا وكنت لنا بدرا
ولهفي على المولى الكريم وطالما ... اظلّ طويل الليل يملاؤه شكرا
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... ويطوى ضلوع الليل منه على العبرا
يُرقرق دمعاً ساقه الخوف والتقى ... تحدّر فوق الخد والشيبة الغرا
وما غره ان كان من آل احمدٍ ... ايمتنا والطاهرين بني الزهرا
ولهفي على من كان كهفاً لاهله ... تسايرهُ الدنيا الى اختها الاخرى
فللّه مدعوٌّ الى الله راحلٌ ... اليه بكتهُ الارض والظلة الخضرا
ووجهٌ وضيءٌ في الدياجي معفرٌ ... بمسجده لما تقلب في الغبرا
وقلبٌ شجيّ طال عهد الوفا به ... تملله التقوى وتقلقه الذكرى
له الله من شيخ بكاءٍ وحرقةً ... فمن مقلةٍ رَيَّا ومن كبدٍ حرى
لئن صدعت أيدي الحوادث شمله ... فذانكمُ النجلانِ قد جبرا الكسرا
وان عبثت ايدي النوائب بالعلا ... فعينُ العلا قرّت بمن اعلنا السرا
ومن نشرا فينا المعارف جملةً ... ومن علما الآداب فهي اذن تتري
اعزيكما نجليه فيه وكل من ... تعزز بالاسلام فانشرحوا صدرا
ولم يقض من فرعاه طالا مهابةً ... وعزّا واجلالاً وطابا وقد برا
وقاما بتهذيب الخلائق والنهي ... قيام امرىء لم يألُ جهداً ولا نصرا
طلابا لامر ما جهلت مكانه ... من الدين حتي الحقا الحق بالشعرى

وقد كان بعض القوم يسفهَ نفسه فلما اتى الاستاذ اعظمه قدرا
وقد كان ذا ضعف فاذكاه جمرة وقد كان ذا لين فصيره صخرا
فللّه اصل طال فرعا مفيدةً عوائده فينا فاكسبنا فخرا
ورعياً لمخطوب الحسان طلبنه وسقياً لقبر في رياض الثرى اثرى
وقابله الرحمن جلَّ بما اشتهى وحيَّت محياه الملائك بالبشرى
وبارك في نجليه حتي نراهما ترضاهما الدنيا وتسعدها الأُخرى

ولحضرة الفاضل البارع المجيد الشيخ حميدة سالم الدمنهوري

لدار صفو النعيم المرتضى جدا ابو النديمين من طابا ابا جدا
خير العزاء ووافي اجره لهما على فراق اب حاز العلا جدا
لقدره نادت العليا مؤرخة برمسه ضاء (مصباح) زها مجدا

امل

نعلم ان الجرائد في اوروباهي منبع جريان الافكار وقد ملأها المكاتبون بالاباطيل عن مصر فاولى بنا ان نعقد جمعية تعرف اللغتين الفرنساوية والانكليزية لترجمة افكار اهل البلاد ونشرها في جرائد اوروبا وسنعود لهذا الموضوع بالبيان

رجاء

نرجو حضرات المشتركين البعيدة مراكزهم عن محطات السكة ويتعذر وصول الوكلاء اليهم ان يقبلوا التحاويل التي ترسل اليهم من الوكيل العمومي على مصلحة البوسطة مصحوبة بقسيمة الوصول كما نرجوهم ان يبادروا بذلك عناية منهم بجريدة تخدمهم مع الجرائد الوطنية